

أ.د. علي الشبل | شرح منتقى الأخبار "صوتي" (53)

علي عبدالعزيز الشبل

الحمد لله رب العالمين صلى الله وسلم على عبده ورسوله نبينا محمد الذي بعثه الله رحمة للعالمين وعلى الله واصحابه اجمعين اما بعد فهذا المجلس الخامس والثلاثون في مذاكرة كتاب المنتقى - 00:00:00

ل Mageed Al-Dineen Al-Birkaat Abd Al-Salam Ibn Abd Allah Ibn Al-Khadr Ibn Tameemah Al-Harrani و هو جد شيخ الاسلام ابي العباس احمد ابن عبد الحليم ابن عبد السلام ابن تيمية رحمهم الله - 00:00:23

في اخر الحيض ها نعم بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين نبينا محمد وعلى الله واصحابه اجمعين. اللهم اغفر لنا لشيخنا وللحاضرين وللمسلمين - 00:00:40

قال المصنف رحمه الله تعالى باب الحائض لا تصوم ولا تصلي وتقضى الصوم دون الصلة عن ابي سعيد رضي الله عنه في حديث له ان النبي صلى الله عليه وسلم قال للنساء - 00:00:58

اليس شهادة المرأة مثل نصف شهادة الرجل؟ قلنا بل قال فذلك من نقصان عقلها. اليك اذا حاضت لم تصلي ولم تصم؟ قلنا بل قال فذلك من نقصان دينها. مختصر من البخاري. وعن معاذة قالت سألت عائشة رضي الله عنها فقلت ما - 00:01:12

الحائض تقضى الصوم ولا تقضى الصلة فقالت كان يصيّبنا ذلك مع رسول الله صلى الله عليه وسلم. فنؤمر بقضاء الصوم ولا نؤمر بقضاء الصلة. رواه الجماعة وعن ابن عباس رضي الله عنهم انه كان يقول اذا طهرت الحائض بعد العصر صلت الظهر والعصر - 00:01:34

واذا طهرت بعد العشاء صلت المغرب والعشاء وعن عبدالرحمن بن عوف رضي الله عنه قال اذا طهرت الحائض قبل ان تغرب الشمس صلت الظهر والعصر واذا طهرت قبل الفجر صلت المغرب والعشاء - 00:01:55

رواهما سعيد في سننه والاثرم. وقال قال احمد عامه التابعين يقولون بهذا القول الا الحسن وحده يقول رحمه الله تعالى باب الحائض لا تصوم ولا تصلي وتقضى الصوم دون الصلة - 00:02:11

الحيض مر معنا انه دم طبيعية وجبلة يجري من المرأة في كل شهر تتفاوت فيه النساء وقصرا وكثرة وقلة واحكام الحيض احكام ملازمة له فإذا وجد دم الحيض ثبتت احكامه - 00:02:31

واذا انعدم دم الحيض انعدمت احكامه من احكامه المتفق عليها بين المسلمين ان الحائض لا يجوز لها ان تصلي ولو صلت لم تصح صلاتها كذلك ان الحائض لا يجوز لها ان تصوم - 00:02:56

ولو صامت لم يصح صومها وانها بعد انقطاعه حيضتها تقضى صومها ولا تقضى صلاتها مع ان الصلة اهم فرض اهم فرضة من الصيام لكن لماذا الشارع سبحانه شرع لها قضاء الصيام ولم يشرع لها قضاء الصلة - 00:03:14

اذا اعتبرنا بالنظر الصلة اهم وهكذا فرائض الدين بعد توحيد رب العالمين سبحانه خفف عن المرأة الحائض لأن قضاء الصيام امر متيسر واما قضاء الصلة فامر فيه عسورة ومشقة وقاعدة الشرع - 00:03:40

ان المشقة تجلب التيسير وان الله جل وعلا خفف على هذه الامة ويسر لها احكامها كما قال جل وعلا لا يكلف الله نفسا الا وسعها لا يكلف الله نفسها الا ما اتاها. لا نكلف نفسا الا وسعها - 00:04:04

وكما في قوله جل وعلا يربى الله بكم اليسر ولا يربى بكم العسر والمثال المتكرر في هذه ان المرأة لو كانت تحيض عشرة ايام فان قضاء الايام العشرة في الصيام امر متيسر - 00:04:25

اما قضاؤها خمسين صلاة ففيه ما فيه من الشدة والعسورة ولم يعرف عن المسلمين الامر بقضاء المرأة للصيام للصلوة مع الصيام الا للخوارج لأن مبني دينهم على التشدد والتنطع وعلى البدع المخالفة للسنن - 00:04:43

كما يأتي في حديث معاذ بنت عبد الله رضي الله عنها لماذا لم تضم الحائض وهذا من اللطف ومن الرحمة لا يجمع الله على الحائض لا يجمع الله عليها نقصين - 00:05:08

الحيض نقص للدم ويضعف بدنها والصوم كذلك فلم يجمع الشارع عليها ضعفين ولو صامت في حيضها لم يصح لم يصح صومها ذكر في هذا الباب حديثين واثرين وفي الحديث الاول عن ابي سعيد الخدري سعد ابن مالك ابن سنان من بنى خدرا من الانصار رضي الله عنهم - 00:05:29

انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قال للنساء وهذا لما وعظهن عليه الصلاة والسلام وقال ما رأيت من ناقصات عقل ودين اذهب لرب الرجل الحازم من اهداكن - 00:05:57

وقد اتت امرأة سفاعة الخدين قالت لم يا رسول الله فقال لها هذا القول ثم قال صلى الله عليه وسلم تصدقن يا معاشر النساء فاني رأيتكم اكثر اهل النار فقامت امرأة - 00:06:18

لحوحة فقالت لم يا رسول الله ؟ قال تکثرن الشتم في رواية اللعنة وفي رواية سب وتكفرن العشير وكما ان اكثر اهل النار من النساء فان اكثر اهل الجنة من الفقراء - 00:06:38

انتبه يا عبد الله يا من صارت الدنيا متعلقة قلبك ان اردت التخفف وتخفف من الدنيا وتکثرن من الآخرة ولن تأخذ من دنياك الا ما كتب الله لك. طرت في السماء او غزت في الارض - 00:06:56

اجمل في طلبك اجمل في الطلب وحسبك ويكييفك ما دعا به نبيك عليه الصلاة والسلام له والله بان دعا ربها ان يجعل عيش ال محمد كفافا يغطيهم عن الفقر الذي يحوجهم للناس - 00:07:16

ولا يطغى لهم استتبع هذه الدنيا التي لن يلحق لها اللاحق لطرف ومهما بذل واشتد لن يأخذ منها الا ما كتبه الله ولها امرنا بان نحمل في الطلب. نبذل السبب لكن لا نتبعه همنا - 00:07:37

وفي الحديث من جعل الدنيا همه جعل الله فقره بين عينيه ليه ما يقنع من ربح الرابحون وكسب الكاسبون وتجار المتاجرون ودهن اولهم وعباد الله واولياءه يسابقون في ميدان اخر الاهي عنهم - 00:07:58

ومن جعل الآخرة في بين عينيه جعل الله عز وجل غناه في قلبه الله المستعان قال اليه شهادة المرأة مثل مثل نصف شهادة الرجل وهذا في الامور المالية والا في ابواب تقدم شهادة المرأة على الرجال - 00:08:23

وفي ابواب تقدم شهادة الرجال على المرأة وفي ابواب تتساوى هذه الشهادات حتى لا يأتي ات يتتجنى على دين الله ان هذه الشريعة انقصت من شأن المرأة وهذه الشريعة شريعة غراء - 00:08:52

شريعة ربنا سبحانه وتعالى الذي هو اعلم بحواننا وما نحتاجه وما يناسب المكلفين فمن المواقع التي قدمت فيها شهادة المرأة ما تتعلق بامور النساء كالحضانة والرضاعة وما يتعلق بالبكارة فان شهادة المرأة مقدمة على شهادة النساء - 00:09:11

وفي الامور المالية شهادتها على النصف من شهادة الرجال وتتساوى في الحدود وفي الملاعنة وكما انه يشهد الرجل عليها اذا لعن منها اربع شهادات يدرأ عنها العذاب ان تشهد هي كم ؟ اربع شهادات - 00:09:36

اذا هي متساوية في هذا الباب لا مزية لشهادة الرجل على شهادتها هذا من نقصان العقل الذي لا تكلف المرأة فيه ولا تحاسب عليه لما جعلها الله جل وعلا عليه من شدة العاطفة - 00:09:57

التي يغيب عنها الشيء ولهذا يحصل من جرائها كفران العشير. يحسن اليها ولها الدهر كله فاذا رأت منه مرة ما يسوؤها ويغضبها ما شفنا منك خير حنا الحين حنا ويراك حنا في فقر - 00:10:15

طبيعة لكن هذه الطبيعة ان وافقت عاقلها حصيفا كريما تعامل وافقت ارفل لئاما يعلق عليها الليل والنهار والعاقل يحمد ربها ان الله عفاه. وهذا من من المعافاة الشاهد للباب - 00:10:34

قال اليك اذا حاضت لم تصل ولم تصم. قلنا بلى. قال ذلك من نقصان دينها هذا من نقصان الدين لا انه نقص تحاسب عليه لكن لأن من صلی وصام اكمل منها دينا واكثر منها عملا - [00:11:01](#)

والحديث من ادلة اهل السنة في الرد على المرجنة الذين قالوا ان الایمان لا يزيد ولا ينقص وهو رد على الوعيدية من الوعيدية ها يا عبد المنعم وغير الخوارج والمعتزلة هم الوعيدية - [00:11:22](#)

الذين عندهم ان الایمان لا يزيد ولا ينقص زيادة ايمان نقصه كفر الحديث رد عليهم. الشاهد ان المرأة اذا حاضت لم تصم ولم تصلي طيب اين القضاء يأتي في حديث معاذة بنت عبد الله - [00:11:44](#)

قال رحمة الله وهذا الحديث رواه البخاري قال وعن معاذة بنت عبد الله رضي الله عنها قالت سألت عائشة ام المؤمنين رضي الله عنها فقلت ما بال الحائض تقضي الصوم - [00:12:02](#)

ولا تقضي الصلاة جاء في وجه سابق ان عائشة قالت احر ربة انت منين جاءها عائشة هذا الايراد لان هذا هو هو منهج الخوارج يلزمون نساءهم الحيض اذا طهرن واغتسلن يقطعن الصلاة ويقطعن الصوم - [00:12:16](#)

وعائشة تعرف معاذة لكن تريد ان تتبهها وتلفت انتباها وهذا من حداقتي المجيب انه يأتي بجواب ينفع السائل وان لم يطلبه هذى من الاجوبة البارعة فان المرأة لم تسأل عن الخوارج لكن عائشة شنعت هذا القول بانه قول الخوارج - [00:12:40](#)

من نظائر هذه البراءات في الاجوبة نبينا صلی الله عليه وسلم وفي الصحيحين من حديث عبد الله ابن عمر رضي الله عنهمما في الحج ان رجلا سأله قال يا رسول الله ما يلبس المحرم - [00:13:06](#)

وش سؤاله عن الذي يلبسه المحرم فجاء الجواب البارك منه صلی الله عليه وسلم فقال لا يلبس المحرم كذا وكذا هل اتاه بسؤاله ولا بغير سؤاله اتاه بجواب لغير سؤاله مستوعبا سؤاله - [00:13:23](#)

لا يلبس المحرم العمائم ويا القمص وللبرانس ولا السراويلات ولا ثوبا مسه ورس ولا زعفران مع ان السائل قال وش يلبس المحرم؟ وهذه تعد من برعات الاجوبة فقالت عائشة رضي الله عنها احرورية اماه ولكنني اسأل - [00:13:43](#)

فجاء الجواب قالت كان يصيّبنا ذلك اي الحيض على عهد النبي صلی الله عليه وسلم فنؤمر بقضاء الصلاة ولا نأمر بقضاء الصوم صح يا عبد المنعم انت معنا ولا ما انت بمعنا - [00:14:09](#)

ايها يا مجنوب صح كلامي عكس غشوشك سعيد الله يهديه سعيد مشوي يقول ويطقطنا لا والله ما هي من البراءات. الله يكفيانا شرك ومن الطق فقال صلی الله فقالت رضي الله عنها كان يصيّبنا ذلك على عهد النبي صلی الله عليه وسلم فنؤمر بقضاء الصلاة - [00:14:27](#)

الصوم ولا نأمر بقضاء الصلاة وفيه ان المؤمن لا يتجاوز شرع الله وان ظن انه بتجاوزه يزداد عملا صالحانا الشرع هوقصد والقصد هو الخيار ولهذا لم يقل جل وعلا ليبلوكم ايكم اكثرا عملا - [00:14:57](#)

وفيه الاقرار انه مصدر من مصادر تشريع فان النبي صلی الله عليه وسلم اقر النساء على قضاء الصلاة ولم يأمرهن بقضاء اقر النساء على قضاء الصوم ولم يأمرهن بقضاء الصلاة - [00:15:22](#)

وهذا الاقرار احد مصادر تلقي السنة اما قولا او فعل او تقريرا ومر معنا من نظائره ما يقع من النساء من الرطوبات في ماذا المهميل مخرج الولد في الرحم وقلنا ان الرطوبات التي تخرج في غير زمن الحيض وش حكمها - [00:15:42](#)

ها الرطوبات التي تخرج من فرج المرأة في غير زمن الحيض حكمها الظاهر انها ظاهرة والدليل لان ذلك يصيّب النساء على عهد النبي عليه الصلاة والسلام وتدعوا الحاجة اليه وتعظم به البلوى ولم يؤمرروا بالوضوء منه - [00:16:10](#)

كما في حديث عائشة هنا طيب الان تبين ان الحائض تقضي بعد طهرها صومها ولا تقضي صالتها وهذا من يسر التشريع في حقها لطف الله عز وجل بها اذا طهرت الحائض ما تقضي من الصلوات - [00:16:33](#)

فاما طهرت قبل غروب الشمس جمهور العلماء وعامة التابعين كما قال الامام احمد تقضي الظهر والعصر الا الحسن البصري ومن وافقه شيخ الاسلام يوافقه وينصر قوله انها تقضي العصر دون الظهر - [00:16:55](#)

الذين قالوا انها تقضي هاتين الصلتين ما وجه ذلك عدوا الحيض مرضا ويجوز في الحيض ان تجمع في المرض ان تجمع بين الصلاة
هذا وجهه ولا شك ان هذا هو الاحوط - [00:17:18](#)

سيما وانه مؤسس على عبد الله ابن عباس عبدالرحمن بن عوف رضي الله عنه يقول رحمة الله عن ابن عباس رضي الله عنهما انه
كان يقول اذا ظهرت الحائض بعد العصر صلت الظهر والعصر - [00:17:37](#)

تصلي الظهر من ركعة اربع والعصر اربع واذا ظهرت الحائض بعد العشاء صلت المغرب والعشاء طيب اذا ظهرت بعد المغرب وش
تصلي المغرب العشاء لم يحن فرظها واذا ظهرت بعد الظهر تصلي ايش - [00:17:57](#)

الظهور فقط ما تصلي الفجر لان الفجر لا تجمع لا الى صلاة الليل ولا الى صلاة النهار قال وعن عبدالرحمن بن عوف رضي الله عنه قال
اذا ظهرت الحائض قبل ان تغرب الشمس - [00:18:22](#)

صلت الظهر والعصر متى تصليها اذا امداها قبل غروب الشمس بعد اغتسالها وجب ذلك فان غربت الشمس وهو وهي مشتغلة الغسل
صلت الظهر والعصر قضاء بعد غروب الشمس النائم وحال الناس لصلاته - [00:18:35](#)

في حديث ابي قتادة من نام عن صلاة عن النبي عليه ابي قتادة عن النبي رضي الله عنه عن النبي عليه الصلاة والسلام من نام عن
صلاة او نسيها فليصلها اذا ذكرها - [00:18:58](#)

لا كفارة لها الا ذلك. قال عبد الرحمن رضي الله عنه واذا ظهرت قبل الفجر صلت المغرب والعشاء رواهما سعيد ابن اصول في سننه ولا
اثرا في سننه. قال احمد - [00:19:10](#)

عامة التابعين يقولون بهذا القول الا الحسن وحده طيب عندنا هذا القول الجمهور على انها تقضي صلتين اذا ظهرت في العصر قضا
الظهر والعصر وتقضى المغرب والعشاء اذا ظهرت في العشاء - [00:19:23](#)

والقول الثاني وش تقضي العصر وحدها والعشاء وحدها اذا جاءت هذه المسائل خلافية ولم يتبين فيها الدليل وش يرجع فيه يرجع
فيه النظر والتعليق ينظر اي القولين اقوى نظرا وتعليقها - [00:19:40](#)

ان لم يتبين يرجع الى اصل كاد ان يغيب في هذا الزمان ما هو ان يفعل الفعل الاحوط ما الفعل الاحواض الفعل الاحوط هو الفعل
الذي اذا فعلته لم يلمس احد على فعله - [00:20:02](#)

هذا الفعل الاحوط الان في هالمسألة هذى الجمهر عندهم تقضي الصلتين وقود الحسن وجماعة تقضي العصر وحدها ما الفعل
الاحوط الصلتين طيب لو قضت الصلتين هل يعييه؟ الذين قالوا بانها تقضي العصر وحدها - [00:20:22](#)

لا يعييشه على ذلك والاخذ بالقول الاحوط عند عدم ترجح الدليل او قوة النظر والتعليق لا شك انه الابرأ للذمة وهذا له نظائر كثيرة يا
اخواني. لا اطيل بها الا بهذا المثال الشهير لتكثر به الاسئلة - [00:20:43](#)

الذهب المستعمل للنساء للزينة تجب فيه الزكاة ولا ما تجب جمهور اهل العلم انها ما تجب فيه الزكاة والقول الثاني ان الزكاة واجبة
وهي عليه فتوى شيخينا رحمة الله ابن باز والشيخ ابن عثيمين - [00:21:03](#)

طيب اذا نظرنا في الادلة لو نظرنا في وجوه التعلييل قد لا يترجح لكن ما الفعل الاحوط الذي لا يلومك احد عليه القول بالزكاة واجعل
هذا منهجا لك في المسائل التي يعظم فيها الخلاف - [00:21:22](#)

ولا يترجح فيها الدليل او تتكافى فيها الادلة اعمل بالقول الذي تبرأ به ذمتك يسلم لك دينك ويعظم لك عند الله اجرك نعم قال رحمة
الله باب سؤر الحائض ومؤاكلتها ومؤاكلتها - [00:21:41](#)

عن عائشة رضي الله عنها قالت كنت اشرب وانا حائض فناوله النبي صلى الله عليه وسلم ففيضع فاه على موضع في في شرب واتعرق
العرق وانا حائط. فناوله النبي صلى الله عليه وسلم. فيوضع فاه على موضع فيه - [00:22:05](#)

رواه الجماعة الا البخاري والترمذى. اللهم صلي وسلم عليه. نعم. وعن عبد الله بن سعد رضي الله عنه قال سألت النبي صلى الله عليه
 وسلم عن مؤاكلة الحائط قال واكلها. رواه احمد والترمذى - [00:22:23](#)

ترجم المجد ابن تيمية على هذين الحديثين بابا قال باب سؤر الحائض الباقي منها السؤر وما بقي منها من شرابها من وضوئها مما

مسته يدها ومؤاكلتها كما مرنا في المياه بباب سأر ايش - [00:22:37](#)

سُؤر الهرة تأتي وتلُغ بمسانها في الماء ثم تروح الماء الباقى من بلوغها وشربها ظاهر ولا ما هو ظاهر
المرأة الحائض من ان اليهود هم الذين لا يأكلونها ولا يشاربونها ولا يجالسونها - [00:23:02](#)

في مذهبهم الفاسد بهذه الشريعة ابداً الحائض حال حيضها اعمل كل شيء ويستفاد منها كل شيء الا الجماع ولهذا عرقها وريقها
وسُؤرها وباقى شرابها وطعامها ظاهر وبهذا ثبتت سنة النبي عليه الصلاة والسلام - [00:23:28](#)

في حديث عائشة رضي الله عنها كنت اشرب وانا حائض وش تشرب ماء او لبن محتمل هذا او هذا قالت فاناول واناوله اي الاناء
النبي عليه الصلاة والسلام فيضع فاه على موضعه في شرب - [00:23:57](#)

اللهم صلي وسلم عليه يشرب على الموضع الذي شربت منه باقي من لعابها وباقى من اثرها وهي حائض ولا يتزه من ذلك وهذا ايضاً
من حسن عشرته لاهل الله اللهم صلي وسلم عليه - [00:24:19](#)

وتواضعه ومؤانسته اهله يقول رضي الله عنها واتعرق العرق وانا حائض ساناوله النبي عليه الصلاة والسلام. وش هو العرق؟ اللحم
اللحم الذي كسى العظمة تتعرقه تعرمشه يعنيها تعرفون العرموش انتوا - [00:24:37](#)

لغتكم انتم غير تقول اتعرق العرق فاناوله النبي عليه الصلاة والسلام تبي وقت يصيب النبي الموضع الذي عائشة ويضع عليه فيه
ويأكل عليه فيه ويأكله فافاد الامرين انه يؤاكلها وانه - [00:25:04](#)

آآ فافاد هل له انه يؤاكلها؟ وانه يلاطفها صلى الله عليه وسلم وهي حائض ولم يقل انها حائض لا يأتيها من شيء من ذلك ويأتي ما
يتعلق بعرقها وريح بدنها - [00:25:31](#)

هذا كله ظاهر وكذلك بصاقها ونخامتها ظاهرة انما النجس هو ذاك الدم الذي يخرج من مخرج الرحم. دم الجبلة ودم الطبيعة وعن
عبد الله بن سعد من هو عبدالله بن سعد هذا؟ هذا مرنا يا اخواني - [00:25:50](#)

انت يا اخي من هو عبد الله ابن سعد بعدها منه ها لأن الدفة عندك عاد انت تسوقنا ها؟ هذا عبد الله بن سعد عم حكيم بن حزام مرنا
في الباب السابق في الابواب السابقة وعن حكيم ابن حزام عن عميه عبد الله ابن سعد - [00:26:14](#)

لما سأله النبي صلى الله عليه وسلم في معاشرة الحائط قال القى عليها ازارا وعاشرها. قال عبدالله بن سعد رضي الله عنه سأله النبي
صلى الله عليه وسلم عن مؤكلات الحائط - [00:26:43](#)

قال واكلها هاي كل معها وكل منها وكانت عائشة رضي الله عنها تناول النبي عليه الصلاة والسلام الشيء والنبي في
المسجد معتكف وعائشة في بيتها تناوله والمناولة فيها ادخال لبعض البدن وبين - [00:26:58](#)

المسجد وهي حائض وكان يدخل رأسه اليها في حجرها ترجل شعرة ويقول لها ليست حيضتك في يدك ويقرب برأسه الى موضع
خروج الدم ولا يبالي صلى الله عليه وسلم باب وطئ المستحاضة - [00:27:20](#)

عن عكرمة عن حملة بنت جحش رضي الله عنها انها كانت تستحاض وكان زوجها يجامعها. من هو زوج حملة طلحة ابن عبيدة الله
عندنا حملة بنت جحش وعندنا ام حبيبة بنت جحش - [00:27:46](#)

الثالثة زينب بنت جحش حملة زوجها طلحة بن عبيدة الله ام حبيبة زوجها عبدالرحمن ابن عوف وزينب زوجها سيدهم وسيدكم صلى
الله عليه وسلم شوفواها العدلاء يا الله من فضلك - [00:28:03](#)

طلحة بن عبيدة الله وعبد الرحمن ابن عوف عدلاء للنبي صلى الله عليه وسلم نعم وعنه ايضاً قال كانت ام حبيبة رضي الله عنها
تستحاض وكان زوجها يغشاها رواهما ابو داود - [00:28:21](#)

وكانت ام حبيبة رضي الله عنها تحت عبدالرحمن بن عوف رضي الله عنه في صحيح مسلم وكانت حملة تحت طلحة بن عبيدة الله
رضي الله عنه اللهم ارضي عنهم اللهم صلي وسلم على رسول الله - [00:28:40](#)

وهذا فيه ان احكام الاستحاضة تخالف احكام الحيض قررنا ان الحائض بالاجماع لا توطأ حال حيضها وانها لا توطأ اذا انقطع دم فيها
حتى تفتسد لقوله جل وعلا في آية البقرة - [00:28:56](#)

ويسألونك عن المحيض قل هو اذى تعزلوا النساء في المحيض ولا تقربوهن حتى يطهرن فإذا تطهرن فاتوهن من حيث امركم الله
والمرأة المستحاضة لا تمنع من زوجها ولو خرج منها الدم - 00:29:14

ولو خرج منها هذا الدم وهذا فيه من الشريعة مراعاة للحال ورفع للحرج فإن من النساء من تستحاض مدة طويلة لا يمتنع منها زوجها
وهي كذلك لا تمنع من قضاء الوطن - 00:29:35

لأن دام الاستحاضة يخالف دم المحيض دم الاستحاضة دم فساد نزيف ودم المحيض أصله متكون لحفلة هذا الجنين فإذا لم تلقي لم
تلقي البوياضة أين الجنين الذي تغذيه ولهذا بقدرته سبحانه وتعالى أن المرأة إذا تلقت بوسيطتها - 00:29:52

انقلب دم المحيض إلى غذاء لهذا الجنين ما تحيض وكان يعرف قبل أن تأتي هذه الأجهزة والمكشفات للحمل يعرف حمل المرأة
بأيش انقطاع حيظتها ينقلب هذا الدم إلى غذاء - 00:30:23

بقدرته سبحانه في هذا الجنين ولهذا من الأحكام تمييز بين الدمين وهذا لا بد منه يا إخواني ومرنا أنه يفرق بين المرأة المميزة وغير
المميزة تمييز بين الدمين فتعمل بتمييزها - 00:30:46

فإن كانت غير مميزة وش تسوي تجلس عادتها التي كانت قبل الاستحاضة تعرف متى تأتي من الشهر وكم يوم من الشهر إن كانت
عادتها مضطربة وش تسوي نرجع إلى عادة نسائها تبدأ بأمها - 00:31:09

ثم إخواتها ثم عماتها ثم بناتي اعمامها وعماتها وأخواتها إذا كان نساؤها ما لهن عادة مطردة أو غالبية ترجع إلى آخر الحلول وهو
عادت أكثر نساء بني آدم ستة أيام أو سبعة أيام - 00:31:30

يعني المرة الشهر كله وهي تهلل دمامين ها وما تمييز بين الدماء وما عندها عادة ونساءها مضطربات يقول جلسياً من كل شهر سبعة
أيام من أوله تبين من وسطه من آخره - 00:31:54

وما سواها غسل يصلي وإن نزل الدم وإن كثر الدم فيه أن المرأة المستحاضة توطن ومرنا أن حملة بنت جحش رضي الله عنها جاءت
للنبي عليه الصلاة والسلام قالت يا رسول الله أني استحاض - 00:32:14

استحاضة شديدة، وتضع الطست تحتها وإن شهدت سبع سنين لو قيل لها ما تجامع سبع سنين مين اللي بيضرر متعددي عليها وعلى
زوجها لكن هذه الشريعة شريعة كاملة شريعة غراء والحمد لله نعم - 00:32:37

قال رحمة الله كتاب النفاس لما ذكر المحيض أحكامه وما يصيب المرأة مما هو أطول من المحيض النفاس عقد له هذا الكتاب وهذا
كتاب مهم وباجماع العلماء أحكام المحيض كأحكام النفاس - 00:32:59

وأحكام النفاس كأحكام المحيض وإن اختلفت المدة فإن المحيض لا يطول والنفاس في الغالب أنه يطول وفي أصح أقوال العلماء
ال النفاس لا حد لقله ومن النادر من تنفس يوماً واحداً - 00:33:20

هذا من الواقع التي حصلت. يوم واحد وهي بفراشها تنفس وبعدها ينقطع الدم وأكثر مدة النفاس أربعون يوماً كما يأتي في حديث
أم سلمة هذا أكثر مدة النفاس ذهب الإمام الشافعي - 00:33:46

إلى أن أكثر مدة النفاس ستون يوماً والقول الأصح في هذه المسألة وهي ما عليه فتوى شيخنا رحمهما الله فتولجنا الدائمة إن المرأة
إذا طال نفاسها إلى أن وصل أربعين يوماً - 00:34:08

واستمر بعد الأربعين تنظر في الدم الذي بعد الأربعين فإن كان يشبه دورة بصفته ولو نه ورأحته وجريانه فتعتبره دورة كم تعتبره
دورة مدتها قبل أن تنفس طيب أمجد تغسل وتصلي - 00:34:30

لأن الصحيح أن مدة النفاس أربعين يوماً. فإذا زاد على أربعين فرقنا بين الدماء قالت لا بعد أربعين الدم ما هو مثل دم النفاس مختلف
ما له ريبة بالغسل يصلي - 00:34:54

وش تعتبره بعد الأربعين والحالة هذه استحاضة نعم بباب أكثر النفاس عن علي ابن عبد الباقي عن أبي سهل واسمها كثير ابن زياد عن
الازدية عن عن مسة الازدية مشكورة بالكتابة ولا بالتشكيل - 00:35:10

تشكيل يقع فيه الوهم نعم عن مسة الازدية عن أم سلمة رضي الله عنها قالت النفاس تجلس على عهد رسول الله صلى الله عليه

وسلم اربعين يوما. وكنا نطلي وجوهنا بالورث من الكلف. رواه الخمسة الى - [00:35:33](#)

وقال البخاري علي ابن عبد الاعلى ثقة وابو سهل ثقة قلت ومعنى الحديث كانت تؤمر ان تجلس الى الاربعين. لان لا يكون الخبر كذبا اذا لا يمكن ان تتفق عادة نساء عصر في نفاس او حيض. نعم - [00:35:51](#)

يقول رحمة الله على هذا الحديث انه فتوى ام سلمة تقول ام سلمة رضي الله عنها كانت النساء على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم اربعين يوما. اذا قال الصحابي كان كذا او كانت كذا دل على الاستمرار - [00:36:10](#)

ومن هذا اخذ العلماء ان حد النفاس اربعين ان حد النفاس على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم في اقرار النبي - [00:36:35](#)

في تشريع النبي لها لئلا يكون الخبر كذبا شلون يكون كذب اذا قال كانت تجلس على عهد النبي تقول هذا ما هو من من اقرار النبي كأنك تكذب بهذا امرا اقر الله عليه النبي عليه الصلاة والسلام - [00:36:54](#)

اذ لا يمكن ان تتفق عادة نساء عصر في نفاس او حيض وش معنى هالكلمة ذي النساء لا يستوين في مدة النفاس منهم من تنفس يوم وليلة او يومين او اسبوع عشرة ايام او حيين او ثلاثين - [00:37:13](#)

او اقل او اكثر. اذا النساء في مدة النفاس وش هي متفاوتات كما انهن متفاوتات في مدة فاذا كنا كذلك فالرسول حدد الاربعين يوم كان هذا تشريعا الاقرار ولابد من التفريق يا اخواني بين الشرع وبين العوائد - [00:37:32](#)

خصوصا في البكرية الذي هذا اول نفاسها فان اهلها وربما مجتمعها يمنعون ان يأتيها زوجها حتى تكمل اربعين ان رجعت الى زوجها قبل اربعين قالوا وش هالزلوق ؟ - [00:38:01](#)

ها ترى هذا ما هو بدين هذا عرف يا ويلي على هالمسيكين العبرة في احكامه بانقطاع الدم اذا انقطع الدم الحمد لله غاية ذلك اربعين يوما وله منها ان يصيبيها اذا انقطع الدم واغتسلت - [00:38:17](#)

اربعين او قصرت عن اربعين واظنهن يوم ان الحرير يستحي تقول واخزياه قضوا اربعين واخزياه يستحن ما ادرى عاد الحين وش وش غدا عليه تفيدونا انتم جراكم الله خير ها - [00:38:42](#)

ايه ان الذين اخذها حبة جودوا معي بس مدة النفاس في اكثره انه اربعين يوما ولا حد لاقل بماذا يعرف طهر المرأة بنفاسها بامرین الأمر الأول ان ترى القصة البيضاء - [00:39:01](#)

وهي قصة تشبه المخاط او اللعاب بيضاء او صفراء تكون بعد الدم يسميها النساء بعلامة الطهر ما كل النساء تقع منها هذه القصة ولكن النساء تميزها ويسار الى شيء اوضح من ذلك وهو ما يسمى بالجفاف - [00:39:25](#)

تسميه النساء بالنشاف تنسف من الدم ويجف دمها فان جفافها ونشافها يكون طهرا ولا عبرة بالاقل والاكثر يقولوا اخواننا اذا تقطع وهذا يقع الان يوم بدا يبلغن هالحبوب وهالموانع وهالغثايا - [00:39:48](#)

فيأتيها اسبوع دما يجري تجف تقع اربعة ايام خمسة ايام وهي جافة ثم ينزل عقبين الدم ننظر في هذا الدم النازل بعد جفافها ان كان يشبه دم الحيض والنفاس فله حكمه - [00:40:13](#)

وان كان لا يشبهه فيسمى نزيفا ووساخة تتوضأ منه ظاهر يا اخواني اي نعم. نعم باب سقوط الصلاة عن النساء عن ام سلمة رضي الله عنها قالت كانت المرأة من نساء النبي صلى الله عليه وسلم تقع في النفاس اربعين ليلة لا يأمرها النبي صلى الله عليه وسلم بقضاء صلاة - [00:40:34](#)

رواه ابو داود. نعم تقول ام سلمة رضي الله عنها كانت المرأة يعني على عهد النبي عليه الصلاة والسلام تقع في النفاس النبي تقع في النفاس اربعين ليلة. من هم نساء النبي - [00:41:00](#)

زوجاته وبناته واله ويدخل فيهن بالتبع قراباته والا زوجاته عليه الصلاة والسلام ما حمل منهن من رسول الله الا خديجة ومن وجاريته مارية الباقيات ما حملنا منه صلى الله عليه وسلم - [00:41:21](#)

على انه يروى ان عائشة حملت منه واسلبت المقصود ان هؤلاء نساء النبي من اين؟ من اه من نسائه او من من يلتحق بهن كان

يصيّهُنَ النَّفَاسُ فَتَجْلِسُ أَحَادِينَ ارْبَعِينَ لَيْلَةً لَا يَأْمُرُهَا النَّبِيُّ بِقَضَاءِ الصَّلَاةِ، إِذْ مَدَةُ النَّفَاسِ - ٤١:٤٥

وتحدث الأربعين بأنه لا يتجاوزه ففأداد الحديث ما سبق ان النفاس كالحيض يمنع من الصلاة وهذا كما سبق انعقد عليه الاجماع لهذا المستند اذا لا يصح الاجماع الا يستند شرعاً من بدليل من كتاب او سنة - 00:42:13

الحادي عشر من مدة ها سنتين نبى نورخها لا شيبينا وشيبت بعام كورونا الله المستعان - 00:42:36

هذا مقدمة لاجل الصلاة كتاب
المياه والطهارة ونواقص الوضوء مستحباته وسننه والتيمم والغسل والحيض والنفاس كله لاجل هذه الصلاة - 00:43:06

وهي من اضيع ما يضيع الناس شفتوا المصيبة وانظر في المقابل الى تعظيم الشريعة لهذه الصلاة فان كتاب الطهارة الذي يطيل عليه العلماء في كتب الحديث وكتب الفقه كله لاجل هذه الصلاة ولاجل العبادة ان تصح - 00:43:40

ولهذا لا غرو ان تكون الصلاة والحالة هذه قرة عين النبي عليه الصلاة والسلام ولا غرو ان تكون الصلاة فيصلا وفارقها بين اهل الایمان واهل النفاق وسيأتي من فضائل هذه الفرضية ان الله افترضها على النبي مباشرة في مراجعته - 00:44:04

لم يفترضها عليه بواسطه انه لم يفترض عليه صلى الله عليه وسلم لما عرج به الى السماء الا هذه الصلاة اللهم صلي وسلم عليه والعلماء يبدأون بالطهارة لأنها اهم شرائط الصلاة - 00:44:30

وسيأتي في الصلاة شروطها الأخرى الصلاة في مذاهب الفقهاء لها تسعة شروط سابق وموافق ولها اربعة عشر ركنا ولها سبع
ثمان واجبات نعم سبعة منهم لا ما هو بكثير الله يهديك لا تفجع المسلمين - 00:44:47

مهمة سبة ولا هي بمعيبة لكن - 00:45:23

الشيطان له مداخل اسأل ربك العافية ان الله عافاك وكم من بلايا نازلات بغيرنا عافيتنا منها يا ربنا وسلمتنا اذا رأيت هؤلاء
فاصفق عليهم يا اخي اشفق هذولنا بحال الرحمة المساكين - 00:45:41

وان كانوا يتطاولون لكن في حال رحمة ليه؟ لانه مبتلى والمبتلى ان تعطف عليه وترحمه من رأى مبتلى فقال الحمد لله الذي عافاني
ما ابتلاك فيه رباني على كثير مما خلقت - 00:46:02

الناس والجن ترى بعض الناس على طول - 00:46:21
ولا تستفز يا ايها المؤمن ويا ايها الموحد ويا طالب العلم ويا ايها الغفور يا ايها الغيور لا تستفز. انتبه يستفز الشياطين شيئاً فشيئاً

آخر سورة الروم فاصبر ان وعد الله حق - 00:46:42

جامع الكوفة الفجر يقرأً ويدخل عليه الخارجي ويرفع صوته في المسجد - 00:47:00
ولا يستخفنك لا يستفزنك ليسثيرنك ولا يستخفنك الذين لا يوقنون كان علي رضي الله عنه وهو امير المؤمنين يصلی اماما في

ما صلى مع المسلمين يسمع عليا يقرأ وهو الامام ويجعل بصوته ومن الناس من يعجبك قوله في الحياة الدنيا ويشهد الله على ما في قلبه وهو الد الخصم يعرض بن - 00:47:26

لأنه يكفر علياً فكيف بمن دون علي رضي الله عنه وكان علي إذا أتم قراءته قرأ هذه الآية من آخر فاصلات وعده الله حق ولا يستخفنك الذين لا يوقنون - 00:47:45

لسلامن كما مر معنا هيا سلمان وعلمكم نبيكم احكام كل شيء حتى الخراء - 00:48:06

الحاجة وهؤلاء المستفزوون المستثمرن لعواوئكم تراهم يبون شهرة ويبون - 00:48:35

يرقون على اكتافكم حتى تكررونهم في هالمجالس قال فلان وغرد فلان وسنة بفلان هذا المحصلة وهي محض القدر لو شاء ربك
كنت ايضا مثلهم القلب بين اصابع الرحمن اسأل ربك التوفيق والثبات - [00:48:57](#)

لو شاء الله كنت مثلهم مستهزئا ساخرا شامتا قادحا مخطنا لكن الله من عليك وما يمثل هذا ويقربه اذا وقع في المنكر قريب لك
وش تحب من اخوانك الغيورين وزملائك المتدينين كيف يتعاملون معه بلطف او بشدة - [00:49:24](#)
ها قطعا ودك انهم يتحننون لو يتلطفون به طيب لو كان هذا الذي وقع في المعصية بعيد او خصيم لك او بينك وبينه وقفه خواطر
ودك تجلده جلد هنا صرت اعور في عينيك - [00:49:50](#)

صح ولا يا اخواني وهذا سمو الشريعة وسمو الدين وانك احمد ربك هذه المسألة جليلة الف فيها ابن رجب الحنبلي رسالة سماها
الفرق بين النصيحة والتغيير لا تغير صاحب المنكر - [00:50:10](#)

مهما غلا منكر وان عيرك ارحمه وكم كان من هؤلاء وغيرهم يبلغوه يبلغون عنهم عن سماحة شيخنا ابن باز يدعوا لهم الله يهدיהם الله
يفتح عليهم الله يردهم الى الحق - [00:50:34](#)

حتى قال احد المشايخ يا شيخ الفوا رسالتا سموها صب الغاز في حراج ابن باز قال هداهم الله هداهم الله ليه هذا السمو
ما هو في باب بانتصار لحظة نفسه - [00:50:52](#)

وانما انتصار الدين ريه هذا هو التوحيد هذى حقيقة هذا التوحيد فلا يظيرنا طهارة ما همهم الا العبادات السياسة ما يعرفون لها يلعب
عليهم ما يهم يقول صلى الله عليه وسلم رحم الله اخي موسى - [00:51:11](#)
اوذي باكثر من ذلك فصبر نبينا وش قالوا فيه يا اخواني ساحر شاعر مجنون صار شائنه الابت من رب نبينا ماذا قالوا فيه وش كانت
اليهود في الله والنصارى والمشركون والملاحدة - [00:51:38](#)

اذا كان ربى سبحانه لم يسلم من الناس اذا كان افضل خلق الله لم يسلم من الناس. تبي تسلم انت يا هالبزقة تسلم انت ما تسلم وان
ظننت انك سالم فاظن هذا من علامه العثار - [00:52:02](#)

انتبه لان هذا باب امتحان لن تصل لحظ نفسك او تصرت تضيق نفسك نعم يلحقها الهم والغم يلحقها القلق يأتيها ما يأتيها افزع الى
ربك وانط حبال قلبك به وادعوه - [00:52:24](#)

ولو دعيت على من ظلمك ما عليك ملامة لكن ما احلاها ان تدعوه له فان الله ان هداه بسببك بسبب دعائك جيرت لك حسناته وهذى
مرحلة رتبة عالية تحتاج الى مجاهدة يا اخواني - [00:52:49](#)

اعظم ما تجاهد هذا قلبك ونفسك. فان جاهتها واحكمتها ابشر بالخير وانت في هذه الدنيا في ساعة الامتحان وفي الامهال وفي
المعالجات الى ان تستقيم فهي فهذه النفس كفرس جموج ما يبكي لها واحد يشد الجام اشد - [00:53:06](#)
الى ان ترخص له كتاب الصلاة والصلاحة في اللغة الدعاء والصلة ها هنا هي هذه الاقوال والافعال المخصوصة المفتتحة بالتكبير
والمحتملة بايصال التسليم والصلاحة هو الدعاء ولهذا لما جاء الرجل الى النبي صلى الله عليه وسلم قال يا رسول الله ما اجعل لك من
صلاتي - [00:53:31](#)

قال ما شئت قال ثلثها. قال ما شئت قال نصفها. قال كلها قال اذا يكفى همك ويغفر ذنبك. وش صلاتي دعائي الصلاة في
اللغة الدعاء لكن المعنى الشرعي خصص من الدعاء - [00:54:04](#)

هذه الاقوال والافعال المخصوصة والصلاحة حركات واقوال وعمى القلب الحركات دائرة بين اربعة حركات وقعودها رکوع وسجودها
فيها شقلبة ما فيها شقلبة هذى حركات الصلاة الاربعة الاقوال اعظمها التكبيره - [00:54:26](#)

وقراءة الفاتحة يليها الواجبات هذى الاقوال طيب عمل القلب مداره على ثلاثة النية والنية مطيبة ولا صلاة الا بنية ما النية نية ترى
تكرارها يا اخواني يفيدكم النية الاولى نية المعمول له - [00:55:00](#)

لمن تصلي؟ انه نقول لله لكن القلب وش يقول اه وهذا التي تجردها لله توحيدا وعبودية واحلاصها نية المعمول له والا حنا نصلي
وكثير منا يصلى عادة يضعف في استشعار معنى العبادة - [00:55:30](#)

النية الثانية بعد الاذان ان شاء الله - 00:55:59